باني حكمه ثم قال ص وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه شر اي اذكر
الخبر بعد نصب الاسم رافعًا له بلا لانها تعمل عمل ان السابق
لاخلاف في ان يرفع الخبر بها عند عدم تركيبها فان ركبت مع
الاسم ففيه خلاف مذهب الاخفش انها ايضا رافعه له وذكر
في التسهيل انه الاصح ومذهب سيبويه انه مرفوع بما كان
مرفوعًا به قبل دخولها وانها لم تعمل الا في الاسم ففهم من قوله
وبعد ذلك ان خبرها لا يتقدم على اسمها وهو واضح ثم انتقل الى
المفرد فقال ص وركب المفرد فاتحا شر سبب بنائه
عند سيبويه والجماعة تركيبه مع لا كخمسة عشر والمفرد
في هذا الباب ما ليس مضافًا ولا شبيهًا به فيشمل المثنى والمجموع
ويبنى على ما ينصب به فان كان ينصب بالفتح بني عليها نحو لا رجل
او بالياء فكذلك نحو لا غلامين ولا حامدين لزيد وان كان ينصب
بالكسرة جاز فيه وجهان استصحاب كسره وفتحه خلافًا لابن
عصفور في التزام فتحه قال المصنف والفتح اولى
وبالوجهين روي قوله ولا لذات للشيب وخالف المبرد
في نحو لا غلامين ولا حامدين فقال هما معربان وفي عبارته هنا قصور
حيث قال فاتحا والصواب على ما ينصب به ليشمل ما فصلناه
ولو قال وركب المفرد كالنصب لاجاد ثم مثل فقال
ص كلا حول ولا قوة شر ثم بين ما يجوز في هذا المثال ونحوه
فقال ص والثاني اجعلا مرفوعًا او منصوبًا او مركبا
شر يعني مع فتح الاول فان رفع الاول امتنع نصب الثاني اذ لا
وجه له وجاز رفعه وتركيبه فلهذا قال ص وان رفعت
اولا لا تنصب شر فالحاصل خمسة اوجه الاول لا حول

ولا

ولا قوة بفتحهما على التركيب والكلام جملتان الثاني لا حول ولا قوة
بفتح الاول على التركيب ونصب الثاني عطفا على موضع اسم لا باعتبار
عملها وزيادة لا الثانية والكلام جملة واحدة الثالث بفتح
الاول على التركيب ايضا ورفع الثاني عطفا على موضع لا واسمها
فانهما في موضع رفع بالابتداء وتزاد الثانية على هذا زائدة والكلام
جملة واحدة ويجوز جعل لا الثانية عاملة عمل ليس فيكون الكلام
جملتين الرابع لا حول ولا قوة برفع الثاني والاول ورفع الاولين
على وجهين على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها عمل ليس ورفع الثاني
على وجهين اعمال لا عمل ليس وعطفه على الاول الخامس لا حول ولا
قوة برفع الاول على الوجهين وفتح الثاني على التركيب ص ومفردا
نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل شر يجوز في نعت اسم
لا المبني ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه بشرطين احدهما ان
يكون مفردا والثاني ان يتصل بالاسم ولهذا قال يلي اي يلي المنعوت
فيقول طريف بالفتح على تركيب الصفة مع الموصوف وبالنصب
اعتبار العمل لا وبالرفع اعتبار العمل الابتداء فلو انفصل عن المنعوت
نحو لا رجل في الدار ظريفا او كان غير مفرد اعني مضافا او شبيها
به نحو لا رجل طالعا جبلا امتنع البناء على الفتح وجاز النصب والرفع
وهذا معنى قوله ص وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه
او الرفع اقصد شر فان قلت هذا حكم نعت المبني فما حكم نعت
المعرب قلت فيه وجهان الرفع والنصب مطلقا وقد وهم
من منع الرفع ثم كمل حكم المعطوف فقال ص والعطف ان لم تتكرر
لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى شر يعني اذا عطف على اسم لا ولم تكرر
معه لا جاز رفعه ونصبه كالنعت المفصول كقوله فلا اب
وابنا مثل مروان وابنه وحكى الاخفش فتحه ايضا على نية لا وهو

Copyright © King Saud University